مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2016-09-21 العدد: 1418

"(3274) ضحية وأكثر من (1100) معتقل، ونحو (220) ألف مُهجر منهم (80) ألفاً وصولوا أوروبا، وغيرها من الملفات الحقوقية يتناولها تقرير "فلسطينيو سورية بين التَّرحال والزَّوال" الصادر عن مجموعة العمل ومركز العودة"

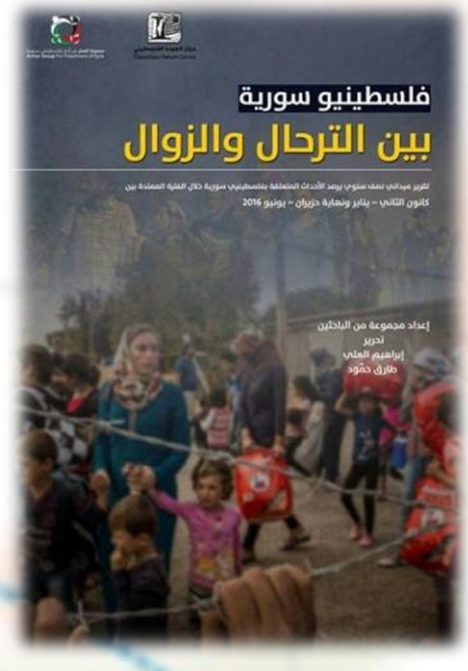

- قصف عنيف يستهدف الحارة الشرقية والغربية في مخيم خان الشيح.
- قصف يطال مخيم حندرات بحلب واشتباكات عنيفة في محيطه.
- قرار لبناني يقضي بدفع ($200) لتجديد إقامات فلسطينيي سورية.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

مجموعة العمل

تحت عنوان "فلسطينيو سورية بين التَّرحال والزَّوال" أصدر كلٌ من مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ومركز العودة الفلسطيني في لندن، التقرير التوثيقي الميداني النصف السنوي عن أوضاع فلسطينيي سورية خلال الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير حتى حزيران/يونيو 2016.

ويتناول التقرير القضايا المتعلقة بفلسطينيي سورية في سبعة محاور، يركز أولها على اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية داخل سورية (مخيم اليرموك – مخيم خان الشيح – مخيم السيدة زينب – مخيم الحسينية – مخيم السبينة – مخيم جرمانا – مخيم خان دنون – مخيم درعا – مخيم النيرب – مخيم حندرات – مخيم العائدين حمص – مخيم العائدين حماه – مخيم الرمل اللاذقية).

فيما يتناول المحور الثاني معاناة اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى الشتات الجديد في كل من لبنان وغزة وتركيا وأوروبا، في حين أفرد التقرير أربعة محاور تتناول المتاعب والمخاطر التي تعترض اللاجئين على طريق الهجرة، وطرق الهجرة البديلة، وقضية العالقين على طريق الهجرة، والحراك المؤسساتي الأوروبي داعم لفلسطينيي سورية.

فيما خصص التقرير محوراً خاصاً يتناول قضية الضحايا والمعتقلين الفلسطينيين، حيث يتضمن إحصاءات المعتقلين والضحايا الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

وبحسب التقرير فإن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية وثّقت قضاء (3247) ضحية فلسطينية داخل سورية نتيجة الأعمال الحربية، وخارج سورية نتيجة محاولات الوصول إلى أوروبا أو تعرضهم لحوادث قاتلة في مناطق لجوئهم الجديد منذ بدء الأحداث الدامية في سورية ولغاية حزيران/يونيو 2016.

حيث قضى خلال النصف الأول من عام 2016 (173) لاجئاً فلسطينياً، بينهم (115) مدنياً، فيما قضى (58) مسلحاً فلسطينياً نتيجة القتال إلى جانب النظام أو المعارضة.

إلى ذلك يؤكد التقرير أنه لا يزال سكان بعض المخيمات مهجَّرين بالكامل، كسكان مخيم سبينة وحندرات، ومخيمات أخرى هجرها نصف سكانها أو معظمهم، مثل مخيم اليرموك الذي بقي من سكانه أقل من ثلاثة آلاف من أصل (220) ألفاً قبل الأحداث عام 2011، ومخيم خان الشيح الذي هجره أكثر من نصف سكانه، ولم يبقَ فيه أكثر من (12) ألفاً من أصل (22) قبل عدة سنوات من الحرب.

ويشير التقرير إلى أن معظم المهجَّرين والنازحين توزعوا على مناطق تخضع لسيطرة النظام، وأخرى لسيطرة المعارضة، فيما اختار لاجئون آخرون مناطق في دول الطوق ودول الاتحاد الأوروبي وشرق أسيا والأميركتين، حيث يشير التقرير إلى أن (80) ألف لاجئاً فلسطينياً قد وصلوا أوروبا حتى النصف الثاني من 2016.

ويقع التقرير في (120) صفحة توثق الانتهاكات والأحداث التي أصابت اللاجئين الفلسطينيين السوريين خلال النصف الأول من عام 2016، وفق عملية الرصد والمتابعة لشبكة المراسلين الميدانيين ومجموعة من الباحثين والمهتمين بالشأن الفلسطيني.

يقدم التقرير تفاصيل دقيقة مرت بها المخيمات والتجمعات الفلسطينية داخل سورية وفق منهجية صورت الواقع المعيشي والميداني والإنساني والصحي للاجئين الفلسطينيين في سورية بالإضافة إلى أبرز الأحداث اليومية لعمليات القصف والتدمير والاعتقال.

يشار أنه قد سبق هذا الإصدار أربعة تقارير وثقت أحداث النصفين الأول والثاني من عام (2014) والنصفين الأول والثاني من عام (2015) بالإضافة إلى "تقرير حالة " والعديد من التقارير الخاصة التي تناولت قضايا بعينها ذات صلة بالشأن الفلسطيني السوري.

لتحميل النسخة الإلكترونية من التقرير

http://www.actionpal.org.uk/ar/reports/special/62016.pdf

آخر التطورات

استهدف الجيش النظامي، فجر الاثنين، منازل الحارة الغربية والشرقية في مخيم خان الشيح بريف دمشق، حيث سقطت عدة قذائف على منازل المدنيين في المخيم منهم قذيفتين سقطتا على الحي الشرقي وشارع الرضا، اقتصرت أضرارها على الماديات.

هذا وكان الطيران الحربي قد ألقى خلال اليومين الماضيين، أكثر من (25) برميلاً متفجراً على محيط المخيم (محيط شارع السعيد ومحيط سكيك ومحيط أوتوستراد السلام)، فيما أكدت الأنباء من المخيم أن 4 مروحيات في سماء المخيم تناوبت القصف، مما أصاب أبناء المخيم بحالة فزع بسبب تجدد القصف والخوف من استهدافهم.

يذكر أنه لم يسجل أي وجود مسلح داخل المخيم، الأمر الذي أكده مراسلو مجموعة العمل في المخيم، بالإضافة إلى البيانات المتكررة للمؤسسات الأهلية المتواجدة داخل المخيم والتي أكدت هي الأخرى على خلو المخيم من أي تواجد عسكري لأي جهة.

إلى ذلك، تعرض مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين، يوم أمس، للقصف بكافة أنواع الأسلحة، فيما شهدت البلدات والمناطق المحيطة به اشتباكات عنيفة تدور رحاها منذ أيام بين مجموعات المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي ومجموعة لواء القدس الموالية للجيش السوري.

يذكر أن جميع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم حندرات قد أجبروا على النزوح عن مخيمهم وذلك إثر الاشتباكات العنيفة التي اندلعت قبل حوالي (1235) يوماً، والتي انتهت بسيطرة المعارضة عليه، فيما يعيش اللاجئون الفلسطينيون حالة معيشية صعبة جراء التهجير واستمرار الحرب في سورية وانعكاسات ذلك على الوضع الاقتصادي، وضعف الموارد المالية وانتشار البطالة وارتفاع إيجار المنازل، علاوة على استمرار أعمال القصف والقنص والاعتقال.

وعلى صعيد آخر، وردت رسائل عديدة من لاجئين فلسطينيين سوريين في لبنان إلى مجموعة العمل أجل فلسطينيي سورية، تأكد نبأ إصدار الأمن العام قراراً يقضي بفرض مبلغ 300 ألف لبناني، ما يعادل 200$ على اللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان مقابل تجديد إقامتهم، وذلك لمدة ستة أشهر فقط.

وفي تصريح لمجموعة العمل قال أحد اللاجئين الفلسطينيين: "إنه ذهب إلى الأمن العام لتجديد إقامته مجاناً إلا أنه فوجئ عندما طلب منه عنصر الأمن مبلغ 300 ألف لبناني، ما يعادل 200$ مقابل التجديد، وأضاف عندما قلت له أن التجديد مجاني للفلسطيني السوري فأجابه أن قراراً صدر من الأمن العام اعتباراً من يوم 19 أيلول/سبتمبر يتوجب فيه على الفلسطيني السوري دفع مبلغ مالي مقابل تجديد إقامته في لبنان.

وبدورهم طالب اللاجئون الفلسطينيون السوريون من السفارة والفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير والأونروا، التحرك العاجل للضغط على الحكومة لبنانية من أجل إلغاء رسوم تجديد الإقامة.

إلى ذلك أكد الدكتور محمود حنفي مدير المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) في اتصال هاتفي أنه بعد التواصل مع عدد من الجهات الحقوقية أكدوا له أن الأمن العام اللبناني أصدر هذا القرار بالفعل وتم تعميمه على كافة مراكز الأمن العام، وبناء عليه يتوجب على الفلسطيني السوري دفع 200$ عند تجديد اقامته، إلا إذا قامت جهات دولية أخرى بتبني دفع رسوم تجديد الإقامات عن فلسطينيي سورية في لبنان.

ومن جانبه اعتبر الإعلامي الفلسطيني "فايز أبوعيد" أن فرض الحكومة اللبنانية مبلغ 200$ على العائلات الفلسطينية السورية في لبنان من أجل تجديد إقاماتهم سيُشكل أزمة حقيقية لهم وسيزيد من العبء المادي عليهم، فأي لاجئ أتمّ الإقامة لمدة ستة أشهر، عليه أن يجدد إقامته بكلفة 200$ للشخص الواحد، وإذا كانت العائلة مؤلفة من عشرة أشخاص مثلاً، فإن على العائلة أن تدفع 2000$.

هذا وتعتبر الحكومة اللبنانية اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان "نازحين"، مما يعني أنه يسقط حقوقهم الواجبة على الدولة اللبنانية، كما تشهد الحكومة اللبنانية و خاصة الأمن العام اللبناني سياسات متقلبة تجاه اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا، فأحياناً تصدر قراراً بتجديد الإقامات لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر"، ويتقدم اللاجئ الفلسطيني للحصول على الإقامة فتستمر الإجراءات أحياناً شهراً أو شهرين، وعندما يستلمها يجد أن المدة الممنوحة له قد شارفت

على الانتهاء، بالإضافة إلى ذلك لا تسمح الحكومة اللبنانية للاجئين الفلسطينيين المهجرين بالعمل على أراضيها.

إلى ذلك يعاني اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من سورية إلى لبنان أوضاعاً صعبة جداً على كافة المستويات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية، إلا أنها تتعمق أكثر مع اضطراب وضعهم القانوني وطرق إذلالهم وامتهانهم عند محاولتهم إخراج أوراق رسمية لتسيير أمورهم وخاصة في مراكز الأمن العام اللبناني.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /20/ أيلول – سبتمبر/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (1190) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1251) يوماً، والماء لـ (741) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1043) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1235) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (893) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.

- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).